

الباب الثاني

الإطار النظري

(أ) الأساس النظري

١. مفهوم طريقة *Cognate*

في تعلم اللغة العربية، تستخدم طريقة *Cognate* الكلمات التي لها أوجه تشابه أو علاقات لغوية بين اللغتين العربية والإندونيسية. وتسمى هذه الكلمات بالكلمات المتشابهة، وغالبا ما يكون لها أشكال ومعان متشابهة في كلتا اللغتين.^{١١} وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب تعلم مفردات جديدة من خلال الاتصال بكلمات يعرفونها في لغتهم الأصلية، مما يجعل عملية حفظ المفردات الجديدة أسهل.

٢. تعريف طريقة التعلم

طريقة التعلم هي طريقة أو منهج يستخدمه المعلم لنقل المادة الدراسية بحيث يسهل فهمها واستيعابها من قبل الطلاب.^{١٢} هذه الطريقة مصممة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية معينة من خلال استخدام تقنيات واستراتيجيات وإجراءات معينة تتوافق مع خصائص المادة واحتياجات الطلاب. وباستخدام الطريقة الصحيحة، يمكن أن تتم عملية التعلم بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

^{١١} محمد عبد الله المناصرة، طرق تدريس اللغة العربية. (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة). ٢٠١٢، ٨٥-٨٧.

^{١٢} سلامة، أحمد حسن. أساليب واستراتيجيات التدريس. (القاهرة: دار الفكر العربي). ٢٠٠٥، ٥٥-٥٧.

ولأساليب التعلّم دور حاسم في العملية التعليمية لأن الطريقة الصحيحة في تقديم المادة يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب وفهمهم ومهارات التفكير النقدي. ومن خلال اختيار طريقة التعلم المناسبة، يمكن تحقيق الأهداف التعليمية على النحو الأمثل وبما يتماشى مع احتياجات التعليم اليوم. إذا نظرنا بالتفصيل إلى طرق تدريس اللغة فهناك أنواع كثيرة لكل منها مزايا وعيوب، فبعضها يحفز الطلاب على النشاط دائماً، وبعضها يجعل الطلاب أقل نشاطاً ويميلون إلى السلبية، وعلى الرغم من وجود طرق معينة يجب أن يتقنها معلم اللغة العربية، إلا أنه يتبين لنا أن هناك طرقاً أخرى كثيرة تساعد كثيراً في إيصال الطلاب إلى الهدف التعليمي.^{١٣}

هذه الطرق هي: الطريقة المباشرة، والطريقة الطبيعية، والطريقة النفسية، والطريقة الصوتية، وطريقة القراءة، وطريقة القواعد، وطريقة الترجمة، وطريقة الترجمة النحوية، الطريقة الإكليريكية، طريقة الوحدة، طريقة الضبط اللغوي، طريقة الحفظ بالمحاكاة، طريقة نظرية الممارسة، طريقة نظرية الممارسة، طريقة التحصيل المعرفي، طريقة اللغة الثنائية.^{١٤}

٣. طريقة *Cognate*

يقول موليانفو سوماردي استناداً إلى رأي ويلام فرانسيس ماكي أن هناك ما لا يقل عن خمسة عشر منهجاً مشهوراً لتعلم اللغة اليوم. ومن هذه الطرق الخمس عشرة، يعتقد المؤلف أن طريقة الترادف هي الأكثر احتمالاً للتطبيق في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لأنها تستخدم المفردات الإندونيسية المشابهة للغة

¹³ Friendis Syani Amrulloh and Wardatul Humairo, 'Pengaruh Permainan Bisik Berantai Terhadap Keterampilan Mendengar Siswa MTs Tarbiyatul Wathon', 01.01 (2023), pp. 17–32.

¹⁴ Dr. Mahmud Abdul Qadir Ahmad, *Turuqu Ta'lim al-Lughot al-arabiah*, (Maktabahan-Nahdhah al-Mishriyyah, 1979). 138.

العربية. ويبدو أن هذه الطريقة لم تُجرب من قبل في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، لكنها سهلة ويمكن أن تساعد المتعلمين المبتدئين الذين لم يتعلموا كثيرا من اللغة العربية.

طريقة *Cognate Method* بحد ذاتها تعني طريقة تعليمية تستخدم المفردات المتشابهة أو الكلمات المتشابهة *Cognate* بين لغتين لمساعدة المتعلمين على فهم معنى الكلمات الجديدة. غالبا ما تستخدم هذه الطريقة في تدريس اللغات الأجنبية، خاصة عندما تحتوي اللغة الهدف على الكثير من المفردات المتشابهة مع اللغة الأم للمتعلمين. من خلال التعرف على هذه الكلمات المتشابهة، يمكن للمتعلمين تعلم المفردات الجديدة بسهولة أكبر لأن لديهم بالفعل أساسا لفهم قريبا من لغتهم الأم أو مماثلاً لها.

في سياق تعلم اللغة العربية، تكون طريقة *Cognate* وسيلة التواصل بين اللغة الهدف واللغة الأصلية للطلاب، فمن خلال تحديد الكلمات المتشابهة يمكن للطلاب بناء روابط قوية بين المفردات المألوفة والمفردات الجديدة، كما أن وجود كلمات استيعابية عربية في اللغة الإندونيسية مثل كتاب وعلم وحكمة يعزز من أهمية هذه الطريقة، فهذه الكلمات مألوفة بالفعل للناطقين باللغة الإندونيسية، مما يسهل عليهم فهم وتذكر المفردات الجديدة باللغة العربية. كما تزيد طريقة *Cognate* من ثقة المتعلمين في إتقان المفردات لأنهم يشعرون بالارتباط أو القرب من المفردات المألوفة لديهم بالفعل.^{١٥}

لا يوفر هذا الأسلوب وقت التعلم فقط، بل يساعد الطلاب أيضاً على تذكر معاني الكلمات لفترة أطول لأنهم يعتمدون على العلاقات بين الكلمات الموجودة بالفعل في أذهانهم. وكذلك، في اللغة العربية، تساعد هذه الطريقة

^{١٥} ابن عبد الله، ن.، أساليب تعليم المفردات اللغوية (الرياض: جامعة الإمام، ٢٠١٥). ١١٠-١١٣.

الطلاب على التعرف على الكلمات التي تأتي من نفس المصدر، حتى يتمكنوا من فهم العلاقة بين الكلمات وإثراء مفرداتهم اللغوية الإجمالية.^{١٦}

أما الفرق بين طريقة المتشابهات وطريقة الترجمة، فهي طريقة تعلم اللغة التي تركز على الكلمات المتشابهة، أو الكلمات التي تتشابه معانيها أو تهجياتها أو أصواتها في لغتين أو أكثر.^{١٧} بينما طريقة الترجمة، هي تعلم اللغة الفصحى مثل اللغة اللاتينية أو العربية التي يتم تدريسها بطريقة الترجمة، والتي تركز على عملية ترجمة الكلمات أو العبارات أو النصوص من لغة أجنبية إلى اللغة الأم للطالب أو العكس.^{١٨} ووفقاً لبعض العلماء، يطلق على طريقة الترجمة الطريقة القديمة لأن هذه الطريقة في التعلم لا تحتوي على أنشطة تؤدي إلى إتقان استخدام اللغة بنشاط أو شفها.

٤. تطبيق طريقة *Cognate*

من المحتمل جداً أن تؤدي طريقة *cognate* إلى تحسين المفردات العربية. تركز طريقة *cognate* على استخدام كلمات لها نفس المصدر بين لغتين أو أكثر. في حالة اللغة العربية، يمكن استخدام كلمات لها نفس الأصل في لغة أخرى يعرفها المتعلم، مثل الإندونيسية أو الإنجليزية، لتطبيق هذه الطريقة. تتمثل بعض

¹⁶ Alwi, Hasan, Dardjowidjojo, Soenjono, Lapoliwa, Hans, & Moeliono, Anton M, *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka, 2003). 210-212.

¹⁷ Djamarah, Syaiful Bahri, dan Aswan Zain. *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). 58.

¹⁸ Muh. Sabilar Rosyad and others, 'BAHASA ARAB DALAM TINJAUAN FILSAFAT PENGETAHUAN (Studi Korelasi Filsafat Sebagai Sentrum Kajian Bahasa Arab)', *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 2023.

الاستراتيجيات *word-building* في توسيع عملية اكتساب المفردات في بناء الكلمات، والمشتركات، واستخدام السياق، والقراءة المركزة.^{١٩}

يهدف تطبيق طريقة *Cognate* في تعليم المفردات العربية إلى تسهيل فهم المتعلمين للمفردات الجديدة وتذكرها من خلال إدخال كلمات متشابهة بين اللغتين العربية والإندونيسية. ومن خلال هذه الطريقة، يمكن للمعلمين الاستفادة من التشابه في المعنى والصوت بين الكلمات في اللغتين العربية والإندونيسية، بحيث يمكن للمتعلمين التعرف على المفردات الجديدة وفهمها بسهولة تامة.^{٢٠}

الخطوات التي يجب تطبيقها في تعلم اللغة العربية على طريقة *Cognate*

هي:

١. التعرف على المفردات المتشابهة

تتمثل الخطوة الأولى في تطبيق طريقة المتشابهات في تجميع قائمة بالمفردات العربية التي تتشابه أشكالها أو معانيها مع الإندونيسية. يمكن أن تكون مفردات مثل كتاب وعلم وحكمة التي تكون شائعة الاستخدام في الإندونيسية الأساس الأول في إتقان المفردات العربية.

٢. إحالة المعنى

بعد تحديد كلمات المفردات المتشابهة، يشرح المعلم معنى الكلمة في اللغة العربية ويربطها بكلمة معروفة في اللغة الإندونيسية. يمكن للمعلم أيضاً إعطاء أمثلة على استخدام الكلمة في جمل عربية سهلة لتوضيح سياق استخدامها.

٣. تمرين التطبيق

¹⁹ Firdaus, W. (Ed.), Ranah: *Jurnal Kajian Bahasa*, Volume 9, Nomor 2, Desember 2020. Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa.

²⁰ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2015). 102–105.

يقوم المعلم بتدريب المتعلمين على إنشاء جمل أو حوارات قصيرة باستخدام هذه الكلمات. يهدف هذا التمرين إلى مساعدة المتعلمين على فهم معنى الكلمات وكذلك إتقان كيفية استخدامها في اللغة العربية.

٤. التكرار والتأكيد

لتقوية فهم المتعلمين، يقوم المعلمون بتكرار المفردات بانتظام في جلسات التعلم التالية. هذا التكرار مهم لتقوية حفظ المتعلمين للكلمات الجديدة.

فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، سيتعلم المتعلمون الكلمات العربية التي تتشابه مع الكلمات الإندونيسية من حيث الصيغة والمعنى. تستخدم نفس الكلمات كمادة للتدريبات العملية في تكوين الجمل والتعبيرات باللغة العربية. والغرض الحقيقي من تطبيق هذه الطريقة ليس أن يتعلم المتعلمون المفردات العربية التي تتشابه مع المفردات الإندونيسية، بل تدريب المتعلمين على التعبير عن مشاعرهم أو أقوالهم باللغة العربية بمساعدة نفس الكلمات، لأن المتعلمين لم يتمكنوا كثيرا من مفردات اللغة العربية.²¹

تعتبر طريقة *Cognate* هذه الطريقة فعالة جداً لأن الكثير من الكلمات في اللغة الإندونيسية مشتقة من اللغة العربية. وهذا يعطي المتعلمين شعوراً ويزيد من ثقتهم في تعلم المفردات العربية، بسبب ارتباطها باللغة التي يستخدمونها يومياً.

٥. مزايا وعيوب طريقة *Cognate*

تقدم طريقة *Cognate* في تعلم المفردات العربية فوائد كبيرة في مساعدة الطلاب على فهم وحفظ الكلمات الجديدة في هذه اللغة. في تعلم اللغة العربية،

²¹ Mukhibat, *Analisis Semi-Historis Unsur-Unsur Bahasa Arab Dalam Bahasa Indonesia*. Cendekia: Jurnal Kependidikan dan Kemasyarakatan, vol. 13.2 (2015): 323-340.

تعتبر هذه الطريقة مفيدة جداً لأن العديد من الكلمات الإندونيسية مشتقة من اللغة العربية، لذلك يمكن استخدام هذه الكلمات المستوعبة كمرجع لربط المفردات العربية بالكلمات المعروفة في اللغة الإندونيسية.

وفيما يلي بعض مميزات طريقة *Cognate* في تعلم المفردات العربية:

(١) تسريع إتقان المفردات

تسهل طريقة *Cognate* عملية تعلّم المفردات لأن الطلاب لا يحتاجون من البداية لفهم كلمة جديدة. على سبيل المثال، العديد من الكلمات الإندونيسية مشتقة من اللغة العربية، مثل *kitab* (كتاب، وتعني *buku*) أو *salam* (سلام، وتعني *damai*). وهذا يسهل على الطلاب التعرف على معاني الكلمات العربية وتذكرها.^{٢٢}

(٢) الربط بين اللغة الأصلية واللغة الهدف

تخلق هذه الطريقة رابطاً بين اللغة الأم (الإندونيسية) واللغة التي يتم تعلمها (العربية). على سبيل المثال، تستخدم كلمة *amal* (عمل، وتعني *tindakan*) في سياقات متشابهة في كلتا اللغتين. يمكن لهذا الارتباط أن يقوي ذاكرة الطلاب ويجعل عملية التعلم تبدو طبيعية أكثر.^{٢٣}

(٣) تعزيز الثقة بالنفس وتقليل الخوف

قد يجعل تعليم لغة أجنبية الطلاب يشعرون بالخوف، خاصة إذا كان ينظر إلى اللغة على أنها صعبة. ومع ذلك، فإن وجود مفردات متشابهة مألوفة في

²² Al-Ma'ruf, Muslih, dan Al-Hamdi, Saiful. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Deepublish, 2017). 112-114.

²³ Abdul Rahman, *Pengantar Linguistik Arab*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2018) 63-65.

اللغة الأم يعزز ثقة الطلاب، حيث أن لديهم معرفة مسبقة تساعدهم في التعرف على المفردات العربية. وهذا يعزز الدافع لتعلم المزيد من الكلمات الجديدة.

(٤) إغناء فهم الثقافة والسياق

تساعد طريقة *Cognate* أيضاً الطلاب على فهم السياق الثقافي لاستخدام الكلمات في اللغة العربية، حيث أن بعض الكلمات لها معانٍ أو قيمة ثقافية مماثلة في اللغة الإندونيسية. على سبيل المثال، كلمة "iman" (إيمان)، التي تعني "العقيدة" أو "الإيمان" في الإسلام، ليست مجرد كلمة، بل تشير أيضاً إلى عقيدة أساسية تؤثر على جميع جوانب حياة المسلم. كما أن للكلمة مرادفات في لغات أخرى تحمل دلالة دينية مماثلة.

تسرع طريقة *cognate* التي تستخدم تشابه الكلمات بين اللغتين العربية والإندونيسية من اكتساب المفردات. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة لا تخلو من عيوبها. ومن العيوب الرئيسية لطريقة *cognate* ما يلي:

(١) مخاطر الأخطاء الناجمة عن *False Cognates* (تشابه المعاني المضللة)

أحد المخاطر في طريقة *Cognates* هو ظهور كلمات تبدو متشابهة ولكن لها معانٍ مختلفة في اللغة الهدف. على سبيل المثال، كلمة فقير في اللغة العربية (فقير) تعني "المسكين"، بينما في اللغة الإندونيسية غالباً ما تستخدم للإشارة إلى المحرومين بشكل عام. إذا اعتمد الطلاب فقط على تشابه الصوت أو شكل الكلمة، فمن المحتمل أن يخطئوا في ترجمة المعنى الحقيقي.^{٢٤}

(٢) تحديد التوسع في المفردات

²⁴ Al-Ma'ruf, Muslih, dan Al-Hamdi, Saiful. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Deepublish, 2017). 115-116.

إنَّ طريقة *Cognate* تجعل الطلاب في بعض الأحيان يركزون كثيرا على الكلمات المعروفة لهم، لذلك لا يتشجعون على تعلم مفردات جديدة لا تشابه مع اللغة الإندونيسية. هذا الاعتماد يمكن أن يمنع الطلاب من توسيع مفردات اللغة العربية على نحو أوسع.^{٢٥}

(٣) فهم للسياق بغير دقيق

لأن *cognate* تؤكد فقط على الكلمات المتشابهة، فإن هذه الطريقة تميل إلى عدم تعليم الطلاب السياقات الثقافية المختلفة المرتبطة بالمفردات العربية. على سبيل المثال، كلمة زكاة في اللغة العربية لا تعني معنى "التبرع" فقط، بل تتضمن أيضا قيم وواجبات دينية في الشريعة الإسلامية. فإذا اعتمد الطلاب على التشابه اللفظي فقط، فقد يكون فهمهم للقيم الثقافية والسياقات الأعمق ناقصا.^{٢٦}

(٤) أقل فعالية بالنسبة للغات التي لا تحتوي على كلمات مستوعبة كثيرة

تميل طريقة المترادفات إلى أن تكون قليلة الفعالية في تعلم لغة لا تحتوي على الكثير من الكلمات المستوعب من اللغة الأم للمتعلم. وقد تكون هذه الطريقة أقل فائدة في تعلم اللغة العربية للطلاب الذين قد لا يكون لديهم معرفة بالمشتراكات العربية.^{٢٧}

تم تدريس اللغة العربية في إندونيسيا منذ أن انتشر الإسلام في هذا البلد، أي في القرن الثالث عشر الميلادي تقريبا. في الماضي، كان تعليم اللغة العربية في الماضي يقتصر فقط على دراسة وفهم تعليم الإسلام الوارد في كتاب الله تعالى

²⁵ Abdul Rahman, *Pengantar Linguistik Arab*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2018). 67-68.

²⁶ Ahmad Zuhdi, *Psikolinguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Alfabeta, 2019). 97-98.

²⁷ Muhammad Al-Fauzi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN-Malang Press, 2020). 132-133.

القرآن الكريم والحديث الشريف، وكلاهما مكتوب باللغة العربية. ولذلك، فإن فهم اللغة العربية وتعلمها أمر ضروري. إن تعلم اللغة العربية عملية صعبة ولكنها مهمة للكثير من الناس، خاصة المهتمين بالأدب الإسلامي أو التاريخ أو الدراسات الدينية. تتميز اللغة العربية بخصائص فريدة من نوعها في تركيبها النحوي ومفرداتها ونظام كتابتها، وهو ما يمكن أن يكون مفيداً وصعباً في الوقت نفسه بالنسبة للمتعلمين.

يهدف تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية إلى تنمية المهارات اللغوية الأساسية التي تشمل جوانب الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما يركز هذا التعليم بالإضافة إلى تحسين المهارات اللغوية، على تعليم العلوم الإسلامية إلى التعريف بالأدب العربي في القديم والحديث.

يتم تطبيق أساليب وتقنيات مختلفة في التعلم، بدءاً من تمارين المحادثة، وفهم النصوص المبسطة، إلى تمارين كتابة الجمل أو العبارات القصيرة. كما يركز التعلم أيضاً على فهم قواعد اللغة العربية (النحو) والصرف لبناء أساس قوي في تركيب اللغة العربية.

فيما يلي بعض المفاهيم الأساسية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية:²⁸

١. تنمية المهارات الأساسية: يهدف التعلم إلى تمكين الطلاب من فهم واستخدام وإتقان المفردات والتراكيب العربية الأساسية في سياقات بسيطة.

²⁸ Mulyadi, *Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah: Pendekatan dan Metode* (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Press, 2018). 45.

٢. المنهج الاتصالي: تشجع هذه الطريقة على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية، مما يجعل اللغة العربية أكثر من مجرد مادة دراسية، بل وسيلة للتواصل.

٣. غرس تعاليم الدين: يرتبط تعلم اللغة العربية في متوسطات اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالسياق الديني، لذلك غالباً ما تتضمن مواد التدريس آيات من القرآن أو الأحاديث النبوية.

٤. التعلّم المتكامل: الجمع بين مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في كل نشاط تعليمي لزيادة فهم اللغة واستخدامها.

٥. المنهج التفاعلي: يركز على استخدام اللغة في الاحتياجات اليومية، مثل التحية والتعبير عن الآراء والتعبير عن المشاعر باللغة العربية.

كما أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مهم جداً في تنمية المهارات اللغوية الأساسية مع تقوية فهم الطلاب للعلوم الإسلامية، فتعلم اللغة العربية في هذا المستوى لا يشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل فقط، بل يربطهم بعلوم الإسلام وآداب اللغة العربية.^{٢٩}

إن إتقان المفردات الأربعة ضروري جداً لإتقان المفردات من أجل إتقان المفردات الأربعة، ويمكن القول إنها الشيء الأساسي الذي يجب إتقانه لأن اللغة العربية هي اللغة العالمية الثانية بعد اللغة الإسبانية، وهذا الفهم يدل على التواصل الفعال باللغة العربية مع جميع بلدان العالم.

^{٢٩} أحمد صالح، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس (القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٧). ٦٥.

ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية ليس سهلاً دائماً على المتعلمين، تماماً مثل تعلم لغة أجنبية. حتى أن العرب يقولون إن تعلم لغة أجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرهما يبدو أحياناً أسهل من تعلم اللغة الأم. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، أحدها عدد الكلمات في اللغة الأصلية التي تحمل أكثر من معنى أو أكثر من معنى. ولذلك، يمكن تفسير الإتقان بأنه قدرة الشخص على فهم نظرية أو مادة ما وقدرته على تطبيقها تطبيقاً صحيحاً. والأمر الأساسي والرئيس في اللغة العربية هو إتقان المفردات التي هي مفتاح فهم اللغة العربية ذاتها، ثم وصف المفردات نفسها على النحو التالي:

٦. تعريف المفردات

اللغة لا تنفصل عن المفردات. فالمفردات من أهم العناصر اللغوية التي يجب أن يملكها الإنسان في تعلم لغة أجنبية، وكذلك اللغة العربية.^{٣٠} إتقان المفردات هو إتقان أو فهم نظرية معينة، أما في القاموس الإندونيسي الكبير فالإتقان هو عملية فهم فكرة معينة فهماً عميقاً والقدرة على تطبيقها استقلالاً، والمفردات كما يقول محمد منصور في كتابه دليل الكاتب والمتكلم هي:^{٣١} المفردات كلمة جامعة من كلمة مفردة، وهي كلمة تتكون من حرفين فأكثر تدل على معنى.

كما يرى أحمد دجنان أسيف الدين أن تعلم المفردات هو عملية إيصال المادة التعليمية التي تتكون من كلمات أو مفردات. لذلك، يجب أن يقترن تعلم

³⁰ Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Teori dan Aplikasi)*, (Yogyakarta: Penerbit Press, 2011). 45.

³¹ Moh. Mansyur Kustiawan, *Dalil Al-Katib Wa Al-Mutarajim*, (Jakarta: PT. Moyo Segoro Agung, 2009). 135.

اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بتعلم بعض الجمل ذات الصلة.^{٣٢} وعناصر اللغة الثلاثة هي الصوت/النطق، والمفردات، وبنية الجملة (النحو). تعتبر المفردات نقطة البداية المهمة في عملية تعلم اللغة العربية. فبدون الفهم الكافي للمفردات، سيجد المرء صعوبة في إتقان اللغة بمجملها.^{٣٣}

تتوقف أهمية جودة المهارات اللغوية للشخص على كمية ونوعية مفرداته اللغوية، فكلما كانت المفردات اللغوية أكثر غنى كلما كان الشخص أكثر مهارة في اللغة.

٧. إتقان المفردات

في تعلم المفردات، ليس التعليم فقط تعليم المفردات ثم الطلاب حفظها. فمؤشرات إتقان المفردات في حد ذاتها تعني السلوك الممكن قياسه أو ملاحظته لإظهار تحقيق بعض الكفاءات الأساسية التي تعتبر مرجعا للبحث في الموضوع. ومن مؤشرات إتقان المفردات العربية بحسب سيف المصطفى بعض علامات إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية من بين مؤشرات الإتقان التالية:^{٣٤}

(١) ترجمة الكلمات ترجمة صحيحة.

(٢) نطق الكلمات وكتابتها بصورة صحيحة.

(٣) استخدام الكلمات في الجمل بدقة، سواء كانت شفوية أو كتابية.

³² Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja rosdakarya, 2020). 203-204.

³³ Muhammad A'inul Haq, "Dampak Media Musik Dalam Pemerolehan Mufrodad Siswa Kelas Enam Tarbiyatul Athfal Bojonegoro". Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 02. 2024, 70

³⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: Uin Maliki Press, 2011).

وهكذا، يمكن استنتاج أن المفردات اللغوية هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة التي يعرفها الشخص ويستخدمها في تكوين الجمل أو الاتصال بالمجتمع. والمقصود بإتقان المفردات في تعلم اللغة العربية هو أن يتذكر الطالب المفردات التي تعلمها ويفهمها ويكون قادراً على التعبير عنها مرة أخرى بكلماته الخاصة من أجل تنمية السلوك الإيجابي في تعلم اللغة العربية.

(ب) فروض البحث

يتم فروض البحث بناء على صياغة المشكلة. الفرضيات البحث هي تقديرات أو إجابات مؤقتة لا تزال بحاجة إلى إثبات. هذه الإجابة مؤقتة لأنها تستند فقط إلى نظريات ذات صلة ولم يتم دعمها بحقائق تجريبية تم الحصول عليها من جمع البيانات. نحن نشبه بوجود علاقة بين المتغير X والمتغير Y. وتمثل الفرضيات في هذه الدراسة فيما يلي:

(أ) Ha: يوجد تأثير لتطبيق طريقة *Cognate* لإتقان المفردات لدى الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح جفار.

(ب) Ho: لا يوجد تأثير لتطبيق طريقة *Cognate* لإتقان المفردات لدى طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح جفار.

وبناء على هذا الوصف، فإن الفرضية التي يقترحها الباحث هي الفرضية البديلة Ha، وهي يوجد تأثير لتطبيق طريقة *Cognate* لإتقان المفردات لدى طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح بالونغ كيمبانغ جفارا.